الأحد ١٤ /تموز /٢٠٢٤

إصابة ترامب بعيار ناري في الأذن خلال تجمع انتخابي في بنسلفانيا.. ومقتل مُطلق النار؛ التلغراف: هل حقاً يتآمر جورج كلوني مع أوباما للإطاحة بالرئيس بايدن؛ امتحان بايدن والولايات المتحدة في قمة الناتو؛ مع السلامة بايدن: الديمقراطيون يفكّرون بترشيح كامالا هاريس؛ بايدن متمسك بالكرسي حتى النهاية؛ أمريكا تستعجل شيخوختها! سورية تؤكد أن عودة العلاقة مع تركيا تقوم على عودة الوضع الذي كان سائداً قبل عام ٢٠١١ وهو الأساس لأمن وسلامة واستقرار البلدين؛ العرب: أردوغان يستبق مطلب دمشق بالانسحاب بإعلان انتهاء العمليات؛ الشرق الأوسط: أردوغان: نضع خريطة طريق للقاء الأسد.. وعلى أميركا وإيران تقديم الدعم؛ صحيفة روسية: أردوغان لا ينوي التخلي عن إذابة الجليد مع جارته! إعلام عبري: الجيش الإسرائيلي قصف منطقة مواصي خان يونس بقنابل "MK84" الأمريكية الثقيلة! واشنطن تضغط على حكومة بريطانيا الجديدة لمنع "الجنائية الدولية" من إصدار مذكرتي اعتقال ضد نتنياهو وغالانت! صحيفة روسية: هكذا تستفيد موسكو من إنشاء ٣ دول أفريقية تحالفا عسكرياً..؟!!

الموضوع الرئيس: إصابة ترامب بعيار ناري في الأذن خلال تجمع انتخابي في بنسلفانيا.. ومقتل مُطلق النار... تلغراف: هل حقاً يتآمر جورج كلوني مع أوباما للإطاحة بالرئيس بايدن... امتحان بايدن والولايات المتحدة في قمة الناتو... مع السلامة بايدن: الديمقراطيون يفكّرون بترشيح كامالا هاريس... بايدن متمسك بالكرسي حتى النهاية... أمريكا تستعجل شيخوختها..؟!!

أصيب الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بعيار ناري بأذنه اليمنى، أمس السبت، خلال اعتلائه منصة تجمع انتخابي في ولاية بنسلفانيا. وكان ترامب قد بدأ لتوه في إلقاء خطابه في بلدة بتلر عندما وقع الحادث. وأظهرت لقطات تلفزيونية حالة من الذعر تنتشر بين الصفوف الأمامية للتجمع الانتخابي بعد سلسلة من أصوات إطلاق النار. وأظهرت مقاطع فيديو من موقع الحادث ترامب وهو يرفع قبضته أثناء اصطحابه إلى خارج المنصة وأذنه ملطخة بالدماء. وظهرت في اللقطات المصورة دماء على أذنه ووجهه وقناصة على سطح قريب من المنصة التي كان يقف عليها ترامب.

وقالت الحملة الانتخابية لترامب إنه "بخير" بعد أن سحبه عملاء الخدمة السرية من على منصة بعد سماع أصوات أعيرة نارية.

وذكرت وسائل إعلام أمريكية أمس أنّ المُشتبه في إطلاقه النار خلال التجمّع الانتخابي للمرشّح الجمهوري دونالد ترامب السبت **قد لقي حتفه. وقال الرئيس بايدن**، أمس، إنه تم اطلاعه على واقعة إطلاق النار، وأضاف بايدن في بيان أنه **"ممتن لسماع أنه بخير وبصحة جيدة. أنا أصلي من أجله ومن أجل أسرته ومن أجل من كانوا في التجمع ونحن في انتظار المزيد من المعلومات".** وقال بايدن في كلمة مقتضبة إنّه **"يجب على الجميع إدانة"** إطلاق النار الذي وقع خلال تجمّع انتخابي لدونالد ترامب السبت، نقلت **القدس العربي.**

وتساءلت التلغراف البريطانية: هل يتآمر نجم هوليود الممثل السينمائي الشهير جورج كلوني مع الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما للإطاحة بالرئيس الحالي جو بايدن من السباق نحو البيت الأبيض؟ أم يطمح هو نفسه للترشح للرئاسة؟ فقد تصدّر هذان السؤالان عنواني مقالين نشرتهما التلغراف لاثنين من كُتابها، في وقت يحتدم فيه الجدل في أروقة الحزب الديمقراطي والمنابر السياسية في الولايات المتحدة حول ما إذا كان يتعين على بايدن الانسحاب من السباق ليحل محله مرشح آخر؛ فقد استهلت المحررة روزينا صبور من واشنطن **مقالها التحليلي** بعنوان: **لماذا يظن معسكر بايدن أن جورج كلوني يتآمر مع باراك أوباما للإطاحة به؟ بإيراد ما حدث في الحفل "المشاهير" الذي أقيم في لوس أنجلوس، الشهر الماضي، لجمع التبرعات لحملة الرئيس الانتخابية؛**

فعندما اعتلى بايدن خشبة المسرح ربما راوده الاعتقاد أن الحدث سيشكل مرحلة مهمة في محاولته الظفر بولاية رئاسية ثانية. لكن ما حدث في ذلك اليوم، أن كاميرات التصوير التقطت، قرب نهاية الحفل الذي جمع ٣٠ مليون دولار، أوباما وهو يحاول "بلباقة" إبعاده "بالكتف" عن المسرح، مما أثار على الفور جدالا عبر الإنترنت حول صحة الرئيس.

وقالت روزينا إن جورج كلوني، الذي كان من مضيفي الحفل مع أوباما وآخرين، كشف الأربعاء أن جو بايدن الذي رآه في الحفل كان "مهزوزا" تماما مثلما بدأ عندما انقطع حبل أفكاره مرة إثر مرة أثناء مناظرته مع المرشح الجمهوري دونالد ترامب. وكتب في مقال رأي في صحيفة نيويورك تايمز قائلا "لن نفوز في تشرين الثاني مع هذا الرئيس". وأضافت روزينا أن فريق بايدن يعتقد أن الرجل الذي يقف وراء مقال كلوني ليس سوى باراك أوباما الذي أبعد الرئيس عن المسرح؛ فهل يحاول رئيس جو القديم حقا إجبار نائبه السابق على الخروج من السباق؟

ولم تجد كاتبة المقال بُدًّا من الاستشهاد بما قاله جو سكاربورو، مقدم برنامج في قناة إم إس إن بي سي الأميركية، من أن العديد من المسؤولين الديمقراطيين يعتقدون أن باراك أوباما يعمل بهدوء خلف الكواليس لتدبير ذلك الخروج. ولعل هذا الاعتقاد ازداد أكثر بعد الكشف عن أن حملة بايدن عندما علمت بالمقال، قبل إنها حاولت التدخل لمنع نشره. لكن الأمر لم يكن كذلك بالنسبة لأوباما، الذي تعتبره روزينا صديقا مقربا لكلوني؛ فقد ناقش الرئيس السابق مع الممثل السينمائي المقال، إلا أنه لم يعترض أو يحاول ثنيه عن التنديد العلني بالسيد بايدن.

وفي مقال آخر تحت عنوان: هل يستعد كلوني للترشح للسباق الرئاسي؟ كتبت الصحفية كيت ويلز أن الممثل الشهير لعب ذات مرة دور مرشح رئاسي غدَّار في فيلم "منتصف آذار"، ويسعى إلى الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي لرئاسة الولايات المتحدة. وتساءلت الكاتبة "لكن هل يمكن لجورج كلوني التفكير في تحويل الرؤية الفنية إلى واقع؟". وأوضحت ويلز أن الممثل البالغ من العمر ٦٣ عاما أرسل إشارات "صادمة"، هذا الأسبوع، عبر واشنطن وهوليود عندما نشر نداء مثيرا لجو بايدن يناشده التنحي عن السباق الرئاسي. وأردفت الصحفية المستقلة أن كثيرين تكهنوا بأن كلوني قد يفكر الآن في إطلاق حملته الانتخابية الخاصة.

ونقلت عن الدكتور كيفن فاغنر، أستاذ العلوم السياسية في جامعة فلوريدا أتلانتيك ومؤلف كتاب "التغريد من أجل السلطة: ثورة وسائل الإعلام الاجتماعي في السياسة الأميركية"، "لن أُصدم إذا اكتشفت أن جورج كلوني كان يفكر في الترشح للرئاسة في مرحلة ما، فقد فكر العديد من نجوم هوليود في ذلك. فهم يتمتعون بالشهرة، ويحظون بحب الجماهير، ولديهم القدرة التي تجعلهم شخصيات جذابة على شاشات التلفزة".

بيد أن المحللة السياسية الأميركية راشيل ريتشاردسون، التي تكتب النشرة الإخبارية الخاصة بالمشاهير والسياسة، تزعم أنه من المستحيل تقريبا أن يترشح شخص ما - حتى لو كان جورج كلوني- لمنصب الرئاسة في هذه المرحلة، "فأنت بحاجة إلى المال، وإلى الآلة التي تقف خلفك بالفعل".

وسواء ترشح كلوني للرئاسة أم لا، فإن فاغنر يقول إنه "في حقبة ما بعد ترامب يمكننا أن نتوقع رؤية المزيد من المشاهير يدخلون معترك السياسة".

وسلّط غيفورغ ميرزايان، في صحيفة فزغلياد الروسية، الضوء على فشل الرهان على بايدن في قمة الناتو؛ لم تكن نتائج قمة الناتو التي انعقدت في واشنطن مجرد وعود لنظام كييف، وليس مجرد إعلان الحلف عن "تهديد شامل من روسيا"؛ فقد خضعت الولايات المتحدة نفسها ورئيسها جو بايدن لامتحان أمام حلفائهما في الناتو؛ كان هناك مجموعتان على الأقل من الممتحنين: الأولى،

تشمل الأميركيين أنفسهم، من نخبة الحزب الديمقراطي، والناخبين العاديين الذين يتعين عليهم، في أقل من ثلاثة أشهر، أن يحددوا اسم رئيس الولايات المتحدة المقبل.

فشل بايدن في هذا الامتحان الأول الذي جرى في قمة الناتو؛ فخلال خطاباته، بدا الرئيس الأميركي غير مقنع، وأصبح بطل مواقف محرجة جديدة. وليس من المستغرب أن احتمالات كسب الرهان على الرئيس في الانتخابات انخفضت، بعد انتهاء القمة مباشرة، بنحو الربع (من ٢٠ إلى ١٥%)، وانخفض تدفق الأموال إلى حملته الانتخابية بشكل حاد. تم إلغاء عدد من فاعليات جمع التبرعات تمامًا؛

والمجموعة الثانية من الممتحنين لبايدن هم حلفاء واشنطن. فبحسب سفير الولايات المتحدة السابق لدى حلف شمال الأطلسي كورت فولكر، زعماء الدول الأعضاء في الحلف وصلوا إلى واشنطن للتأكد من أن الولايات المتحدة مستعدة لمواصلة قيادة المنظمة.. وكتبت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور أن "الآفاق السياسية المشكوك فيها للرئيس أدت إلى زيادة المخاوف بين أعضاء الحلف من عودة دونالد ترامب الذي يهاجم الناتو، وما ستعنيه عودته إلى البيت الأبيض بالنسبة للحلف والعلاقة عبر الأطلسي بشكل عام".

ولفت تقرير في صحيفة إزفيستيا الروسية، إلى تراجع الثقة بقدرة بايدن على هزيمة ترامب؛ فالمقابلة التي أجراها الرئيس بايدن مع قناة ABC، والتي كان من المفترض أن تطمئن الديمقراطيين بعد المناظرة الكارثية، لم تؤد إلا إلى زرع مزيد من الذعر في قلوبهم؛ يدعو عدد متزايد من الديمقراطيين في الكونغرس الأميركي رئيس الدولة إلى الانسحاب من السباق الرئاسي، خوفًا من عدم قدرته على هزيمة دونالد ترامب؛ على هذه الخلفية، يحاول ممثلو الحزب الديمقراطي الالتفاف حول نائبة الرئيس كامالا هاريس.

وفي الصدد، قالت نائب مدير معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية، فيكتوريا جورافليوفا، إن السؤال المركزي ليس ما إذا كان الديمقراطيون سيقررون استبدال كمالا هاريس بجو بايدن، إنما في ما إذا كان الرئيس نفسه سيوافق على ذلك. علما بأن عدد الذين يرون وجوب إقالة بايدن سيتزايد تدريجيا في المؤسسة. وأضافت: "عندما يزداد عددهم، فإنهم سيجبرون بايدن، بطريقة ما، على الإدلاء ببيان والتنحي. وقد يحدث هذا قريبًا لإتاحة بعض الوقت لإطلاق المرشح الجديد. لا أرى أن الوضع الذي خلقته المناظرة وسلوك بايدن اللاحق، يمكنّه من الفوز. الخيار الوحيد العملي الآن هو الانتظار حتى انعقاد المؤتمر، والاستعداد له، والتأكد من تصويت المندوبين ضد بايدن. لكن هذا أمر صعب، على مستوى كل ولاية، ففي الولايات الجمهورية سيضعون العصي في عجلاته". و"يجد

العديد من الديمقراطيين أن من الأسهل عليهم قبول الخسارة، فعلى الأقل لن يكون هناك فوضى وإذلال واضح للحزب".

ولفتت كارين تيوملتي في واشنطن بوست، إلى أنّ الرئيس بايدن متمسك بالكرسي ويكرر التزامه بمتابعة الانتخابات حتى نهايتها. ففي أهم مؤتمر صحفي في مسيرته السياسية، لم يفعل الرئيس بايدن شيئا لتهدئة مخاوف حزبه المذعور من أنه يقود الديمقراطيين صعودا وهبوطا في الاقتراع حتى يهزموا في تشرين الثاني. ومصرٌّ على المضي قدما في السباق. وقال بايدن: "لا يزال هناك الكثير مما يمكننا القيام به، وأنا مصمم على إنجازه". "يجب أن أنهي هذه المهمة لأن هناك أشياء على المحك." وقد يكون هناك فعلا أشياء على المحك، ولكن استمراره قد يعرّض كل ما أنجزه للخطر.

ولكن الرئيس، وخلال ساعة من الزمن، أجاب إجابات متعرجة بصوت ضعيف، وخلط بين اسم خصمه واسم نائبه قائلا: "لم أكن لأختار نائبة الرئيس ترامب لتكون نائبة الرئيس إذا كنت أعتقد أنها غير مؤهلة لتكون رئيسة".. رغم أن أداءه كان أفضل مما قدمه في مناظرته قبل أسبوعين ضد الرئيس السابق دونالد ترامب، والتي كانت كارثة عرضت ترشيحه كحامل لواء الديمقراطيين للخطر، وعمقت المخاوف من أنه يبلغ من العمر ٨١ عاما، وهو كبير جدا في السن وضعيف للقيام بعمله لمدة أربع سنوات أخرى؛ وكان بايدن، مساء الخميس، في رئاسته لقمة الناتو وخلال هذا المؤتمر الصحفي النادر، على رأس القضايا، مما سمح له بإظهار ارتياحه وطلاقته في السياسة الخارجية.

ولكن الجدل داخل حزبه ما زال يدور حول وجوب إنهاء ترشيحه؛ فعقب المؤتمر الصحفي برز منشور على وسائل التواصل الاجتماعي للنائب جيم هايمز (كونيتيكت)، الديمقراطي البارز في لجنة الاستخبارات بمجلس النواب: " لم أعد أصدق أن هذا هو جو بايدن، وآمل أنه، كما فعل طوال حياته في الخدمة العامة، سيستمر في وضع أمتنا في المقام الأول، وكما وعد، يفسح المجال لجيل جديد من القادة.

إن الاقتراع الوطني ليس دليلا مفيدا في هذه اللحظة الحساسة؛ إذ وجد استطلاع جديد أجرته مؤسسة Post-ABC News-Ipsos أن السباق بين ترامب وبايدن تعادل بنسبة ٤٦% بين الناخبين المسجلين، دون تغيير جوهري منذ نيسان، حتى مع قول معظم الديمقراطيين – ٥٦% – إنهم يريدون انسحاب بايدن؛

والأمر الأكثر أهمية الآن هو الضغوط الأخرى القادمة من الكابيتول هيل، حيث تتصاعد الدعوات من الديمقراطيين له للتنحي؛ لا سيما عندما أشار بايدن في حدث عقده حلف شمال الأطلسي قبل حوالي ساعة من الموعد المقرر لبدء المؤتمر الصحفي، إلى الرئيس الأوكراني زيلينسكي على أنه "الرئيس

بوتين"، الزعيم الروسي الذي تخوض بلاده حربا معه: كان من الممكن أن يمر هذا النوع من الأخطاء دون أن يلاحظه أحد، لو كان هذا وقتا عاديا. لكن هذا كان آخر شيء يحتاجه بايدن في هذه المناسبة، حيث أن كل كلمة ينطق بها لها أهمية كبيرة. لقد أعطت المعلقين شيئًا يمضغونه أثناء انتظارهم لظهور الرئيس، الذي تأخر لمدة ساعة.

لقد كان بايدن، حتى في مقتبل عمره، يميل إلى ارتكاب الزلات. ولكن بالنسبة لمعجبيه، كان ذلك دليلا محببا على أصالته. ولكن عندما يكون السؤال هو ما إذا كان مؤهلا للخدمة لمدة أربع سنوات أخرى، فإن هذه العثرات تتحول إلى إشارات خطر..!!

ولفت محمود حسونة في الخليج الإماراتية، إلى أنّ أمريكا تبذل قصارى جهدها خارجياً لتظل على العرش، لا تؤمن بأن دوام الحال من المحال، ولا تقرأ التاريخ جيداً لتتعلم أنها لو دامت لغيرها ما وصلت إليها، تسعى للحشد ضد من يهدّد عرشها، تخلق أزمات للحالمين بقيادة العالم، من دون وعي بأن سياساتها المنحازة هي التي تجبر دولاً على التحالف مع منافسيها، لتزداد وتنمو التكتلات المناهضة للاستحواذ الأمريكي، وأن ازدواجية معاييرها هي التي تدفع الرأي العام العالمي للتخلي عنها، والانحياز لغيرها، وأن جشعها وطمعها في موارد الآخر، هو أكبر مهدد لها، وأن إشعالها للحرائق في أكثر من بقعة حول العالم لا بد وأن يرتد إليها ليحرقها سياسياً، ويخلخل العرش العالمي تحت أقدامها. وهو ما سيُسهم، عاجلاً أم آجلاً، في زعزعة مكانتها كقطب أوحد يتحكم في مفاصل العالم، ويملي على الكوكب إرادته.

وأضاف الكاتب أنّ التخبط الأمريكي أفرز أكبر مشكلة تهز صورة الولايات المتحدة عالمياً، وتخصم من رصيد نظامها السياسي داخلياً، وهي الانتخابات الرئاسية المنتظرة في تشرين الثاني المقبل، والتي تتنافس فيها حتى الآن شخصيتان على كل منهما الكثير من المآخذ. أمريكا التي تتباهى دائماً أمام العالم بأنها الدولة الفتية المالكة لكل مؤهلات القيادة العالمية، تتعجل شيخوختها بالاستسلام لإرادة مرشحَين شائخَين، ومطعون في قدراتهما على القيادة بأساليب مختلفة، جو بايدن الذي تجاوز الثمانين من العمر، ودونالد ترامب الواقف على أعتاب الثمانين؛ الغريب أن ترامب يستغل العمر للطعن في أهلية منافسه، كأنه أربعيني، أو خمسيني؛ سيتواجهان في الانتخابات المقبلة، وكل منهما لا يريد من هذه المعركة سوى تحدي الآخر، والانتصار عليه، والانتقام منه، وتأتي في مؤخرة اهتمامهما معاً، مصلحة أمريكا ومستقبلها... بايدن وترامب، صورة لأمريكا الشائخة المتعجلة لإزاحة نفسها عن عرش العالم..!!!!

أخبار عن سورية:

سورية تؤكد أن عودة العلاقة مع تركيا تقوم على عودة الوضع الذي كان سائداً قبل عام ٢٠١١ وهو الأساس لأمن وسلامة واستقرار البلدين... العرب: أردوغان يستبق مطلب دمشق بالانسحاب بإعلان انتهاء العمليات... الشرق الأوسط: أردوغان: نضع خريطة طريق للقاء الأسد.. وعلى أميركا وإيران تقديم الدعم... صحيفة: أردوغان لا ينوي التخلي عن إذابة الجليد مع جارته..؟!!

أكدت سورية في بيان لافت، أن عودة العلاقة الطبيعية مع تركيا تقوم على عودة الوضع الذي كان سائداً قبل عام ٢٠١١، وهو الأساس لأمن و سلامة واستقرار البلدين، مشيرة إلى أن مصلحة الدول تُبنى على العلاقة السليمة فيما بينها، وليس على التصادم أو العدائية. وقالت وزارة الخارجية في بيان أمس: **في الوقت الذي تتوالى فيه المواقف والتصريحات حول العلاقة بين سورية وتركيا، تود الجمهورية العربية السورية التذكير بأنها حرصت دائماً على التمييز الواضح ما بين الشعوب من جهة وسياسات وممارسات الحكومات التي ألحقت الأذى بسورية وبدولها من جهة أخرى، وفق ما أثبتته الوقائع والأحداث.**

وأضافت الوزارة: لقد كانت سورية وما زالت تنطلق من القناعة الراسخة بأن مصلحة الدول تُبنى على العلاقات السليمة فيما بينها وليس على التصادم أو العِدائية، وانطلاقاً من ذلك حرصت سورية على التعامل بإيجابية مع مختلف المبادرات التي طُرحت لتحسين العلاقات بينها وبين تلك الدول. وتابعت الخارجية: في الإطار ذاته، تعاملت سورية مع المبادرات الخاصة بتصحيح العلاقة السورية التركية، وترى أن نتيجة تلك المبادرات ليست غايةً إعلامية، وإنما مسار هادفٌ يستند إلى حقائق قائمة، ويبنى على مبادئ محددة تحكم العلاقة بين الدولتين، أساسها احترام السيادة والاستقلال ووحدة الأراضي، ومواجهة كل ما يهدد أمنهما واستقرارهما، ويخدم المصلحة المشتركة للبلدين والشعبين.

وقالت الوزارة: تؤكد الجمهورية العربية السورية أن أي مبادرة في هذا الصدد يجب أن تبنى على أسسٍ واضحةٍ، ضماناً للوصول إلى النتائج المرجوّة والمتمثلة بعودة العلاقات بين البلدين إلى حالتها الطبيعية، وفي مقدمة تلك الأسس انسحاب القوات الموجودة بشكل غير شرعي من الأراضي السورية، ومكافحة المجموعات الإرهابية التي لا تهدّد أمن سورية فقط، بل أمن تركيا أيضاً. وختمت الخارجية بالقول: إذ تُعرب الجمهورية العربية السورية عن شُكرها وتقديرها للدول الشقيقة والصديقة التي تبذل جهوداً صادقة لتصحيح العلاقة السورية التركية، **تؤكد أن عودة العلاقة الطبيعية بين البلدين تقوم على عودة الوضع الذي كان سائداً قبل عام ٢٠١١، وهو الأساس لأمن وسلامة واستقرار البلدين، نقلت سانا..!!**

وبحسب صحيفة العرب، أعلن أردوغان السبت نهاية وشيكة للعملية التي تنفذها القوات التركية ضد متمردي حزب العمال الكردستاني في شمال العراق وسورية، في خطوة استبقت إعلان دمشق عن شرطها الانسحاب التركي قبل الحديث عن أيّ تفاوض أو لقاء على مستوى عال كما يطالب بذلك الرئيس التركي. ويريد أردوغان أن يبدو في صورة الطرف الذي يمتلك المبادرة فيتخذ القرارات دون ضغط رغم أن إعلان سحب القوات كان معروفا أنه شرط سوري مسبق لأيّ تواصل مع أنقرة. وأكدت دمشق السبت أن أيّ مبادرة لتحسين العلاقة مع أنقرة يجب أن تبدأ بانسحاب القوات التركية من الأراضي السورية. وتجد سورية نفسها في موقع قوة مع تكرار الرئيس التركي رغبته في فتح قنوات الحوار وإصراره على لقاء الرئيس الأسد في أيّ مكان يحدده الرئيس السوري في أنقرة أو في أيّ مكان آخر. **لأجل ذلك تطالب دمشق بانسحاب القوات التركية أولا وهو ما يعني رفض أيّ تفاوض على أيّ ترتيبات حدودية.**

وتؤدي روسيا، وفق محللين، دوراً أساسياً لتحقيق تقارب بين حليفيها اللذين يجمعهما "خصم" مشترك يتمثل بالمقاتلين الأكراد الذين يتلقون دعماً من واشنطن. ويراهن أردوغان على علاقته الوطيدة بالرئيس بوتين لترتيب لقاء ثلاثي يجمع بينهما وبين الأسد ليكون فاتحة لكسر القطيعة وفتح الباب أمام تطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق. ولا يبدو أردوغان مهتما بالترتيبات الخاصة بالتسوية من الجانب التركي بما في ذلك مناقشة وضع المعارضة السورية التي احتمت بأنقرة لأكثر من عشر سنوات ووضْع الفصائل المسلحة التي تنتمي إليها، ويمكن أن يناقش أيّ ترتيب يخصها بما في ذلك تسليمها إلى الأسد ضمن حزمة تفاهمات فضفاضة تحمل مسمّيات توحي بالحل مثل دمجها في القوات الحكومية. ويريد أردوغان، الذي يقضي آخر ولاية رئاسية له، أن ينهي مرحلة التوترات التي صنعها بنفسه في المحيط الإقليمي (العربي والغربي) حتى لا تبقى لعنة الأزمات تطارد حكمه لعقود.

وأفادت الشرق الأوسط، أنه وبينما أكد أردوغان، استمرار العمل على وضع خريطة طريق للقائه الرئيس الأسد، مطالباً الولايات المتحدة وإيران بدعم تحقيق السلام في سورية، عبّرت روسيا عن ترحيبها بتصريحاته عن تطبيع العلاقات مع دمشق. وأكدت استمرارها في دفع الجهود في هذا الاتجاه. في حين أعلن العراق استمرار جهوده لجمع الجانبين معاً. **وقال أردوغان:** «لا ينبغي لأحد أن ينزعج من بناء مستقبل جديد وموحد لسورية، نعتقد أن السلام العادل ممكن في سورية، ونعرب في كل فرصة عن أن سلامة الأراضي السورية في مصلحتنا أيضاً».

وأضاف أردوغان، في تصريحات لصحافيين رافقوه في طريق عودته من واشنطن؛ إذ شارك في القمة ٧٥ لحلف الناتو في واشنطن، في ساعة مبكرة السبت، أن **وزير الخارجية التركي هاكان فيدان يحدّد حالياً خريطة الطريق من خلال محادثاته مع نظرائه، وبناء على ذلك سيجري اتخاذ الخطوة اللازمة.** وأكد أن تركيا أكثر من ستستفيد من السلام العادل في سورية، **وأن الخطوة الأكثر أهمية في عملية**

بناء السلام بدء حقبة جديدة مع دمشق، مضيفاً: «**تطورت هذه العملية في اتجاه إيجابي حتى الآن، وآمل أن نتخذ خطوات ملموسة قريباً**».

وقال: "يجب على الولايات المتحدة وإيران أن تكونا سعيدتين بهذه التطورات الإيجابية، وتدعما العملية الرامية إلى إنهاء كل المعاناة في سورية، فقد بذلت تركيا جهوداً منذ سنوات لإطفاء الحريق المندلع لدى جارتها، وأهم ما نتطلع إليه هو ألا ينزعج أحد من المناخ الذي سيتيح لسوريا بناء مستقبل جديد وموحد". ولفت إلى أن "التنظيمات الإرهابية ستبذل، حتماً، قصارى جهدها لتسميم هذا المسار، وستخطط لاستفزازات وألاعيب؛ لكننا ندرك كل ذلك جيداً، ومستعدون لمواجهتها... نريد السلام في سورية، وننتظر من كل من يدعم السلام أن يدعم دعوتنا التاريخية هذه".

ورأت المتحدثة باسم الخارجية الروسية، أن تطبيع العلاقات بين تركيا وسورية يحظى بأهمية حيوية فيما يتعلق بالتوصل إلى حل شامل في سورية وتعزيز الأمن الإقليمي.

بدوره، قال **وزير الخارجية العراقي** فؤاد حسين، الذي كشفت بلاده عن مساعٍ لاستضافة اللقاء بين إردوغان والأسد، **إن «العراق يريد جمع سورية وتركيا معاً». وأضاف حسين**، في مؤتمر صحافي عقب مشاركته في اجتماعات قمة الناتو، أنه "**تم التوصل إلى اتفاق مبدئي بين الجانبين التركي والسوري لعقد اجتماع في بغداد، لكن لم يُحدّد موعد بعد... عدت إلى بغداد وسنحدد موعداً**". **وتابع: "العلاقات مستمرة بين الجانبين العراقي والتركي، وكذلك الجانبان العراقي والسوري على المستوى القيادي. وكانت لنا لقاءات مع وزير الخارجية التركي، وكذلك مع وزير الخارجية السوري".**

وأضافت الشرق الأوسط، أنه وبينما تكثّف أنقرة من إشاراتها باتجاه تطبيع العلاقات مع دمشق، **وسط انتقادات من المعارضة التركية لسياسة الحكومة تجاه الأزمة السورية منذ بدايتها عام ٢٠١١**، وتحميلها المسؤولية عما آلت إليه الأوضاع ومشكلة اللاجئين في تركيا، **أقر رئيس الوزراء التركي الأسبق رئيس حزب «المستقبل» المعارض، أحمد داود أوغلو، بوقوع أخطاء في التعامل مع الملف السوري، عندما كان وزيراً للخارجية ومهندساً للعلاقات التركية بدول المنطقة في ذلك الوقت، لكنه عدّ أنه لا يمكن أن يتحمّل كل الأخطاء؛ لأنه ليس عضواً بالحكومة منذ ٨ سنوات. وحول التطبيع مع دمشق**، قال داود أوغلو: «**إذا لم يجرِ العثور على حل شامل للمشكلة السورية، فإنه بمجرد ذكر (اتفاق مع دمشق) فإن مئات الآلاف من إدلب سيسيرون نحو الحدود التركية**».

وأوضح داود أوغلو أن قرار مجلس الأمن «٢٢٥٤»، الصادر عام ٢٠١٥ بشأن سورية، الذي يشمل اللاجئين، **ينبغي قبوله بصفته إطاراً للتفاوض، فالقاعدة القانونية هي وحدة الأراضي السورية وعودة اللاجئين.**

في غضون ذلك، **تشهد ما تسمى** منطقة «نبع السلام»، **التي تخضع لسيطرة القوات التركية وفصائل «الجيش الوطني»، الموالي لها، في ريفي الحسكة والرقة، في شمال شرقي سورية، حملة اعتقالات واسعة تشنها الأجهزة الأمنية والعسكرية بشكل يومي ضد المدنيين والناشطين والمشاركين في المظاهرات الرافضة للتطبيع بين أنقرة ودمشق.**

وذكر تقرير في صحيفة **نيزافيسيمايا غازيتا** الروسية، أنّ **خصوم الرئيس الأسد يطلبون من تركيا ضمانات أمنية؛ فقد نظمت تركيا اجتماعا كبيرا مع سكان شمال سورية الخاضع لسيطرتها من أجل تهدئة الوضع الداخلي بعد الاضطرابات التي شهدتها المنطقة. وطالب ممثلو محميات أنقرة خلال المفاوضات بالتخلي عن فكرة تطبيع العلاقات الثنائية مع دمشق الرسمية. وأوضح أردوغان أنه لا ينوي التخلي عن إذابة الجليد مع جارته. ولم يستبعد أردوغان أن يصبح جيرانه الشرق أوسطيين وسطاء في هذه العملية.**

يشار إلى أن المعارضة البرلمانية التركية تلتزم بهذا الخط نفسه تقريبًا. فقد أعلن رئيس حزب الشعب الجمهوري أوزغور أوزيل، مؤخراً، أنه ينوي قيادة وفد إلى دمشق، في وقت لاحق من هذا الشهر. وأوضح أوزيل أن وفد حزب الشعب الجمهوري سيذهب إلى سورية باعتباره "حزب تركيا" وأن أردوغان قد رحب بذلك بالفعل؛ ومع ذلك، فمن الواضح أن أنقرة تفتقر حتى الآن إلى نهج واضح للتقارب مع دمشق.

وفي محادثات خاصة، أوضح المسؤولون السوريون أن عملية التطبيع تتطلب "خارطة طريق" واضحة، تتضمن، من بين أمور أخرى، بند الانسحاب التدريجي للقوات التركية من مناطق الشمال. ومع ذلك، فإن مثل هذه الخطة، حتى لو وافق عليها أردوغان فعليًا، ستتسبب في انفجار اجتماعي حقيقي في الجزء المتمرد من سورية، الذي أصبح منذ فترة طويلة قاعدة أمامية كاملة للمعارضة المسلحة باقتصادها وبنيتها التحتية. وليس لدى أنقرة، التي تستجيب للضغط الشعبي القوي على جانبي الحدود الجنوبية، ولا حتى لدى دمشق، التي سيتعين عليها حل المشاكل مع سكان الشمال، أي فهم لكيفية التعامل مع احتمال احتجاجهم..!!!

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

إعلام عبري: الجيش الإسرائيلي قصف منطقة مواصي خان يونس بقنابل "MK84" الأمريكية الثقيلة..؟!!

قالت وسائل إعلام عبرية، مساء أمس، إن الجيش الإسرائيلي استخدم قنابل "MK84" الأمريكية التي تزن طنا من المتفجرات في قصف منطقة مواصي خان يونس جنوب قطاع غزة. وذكر

موقع ميفزاك لايف العبري أن القنابل الأمريكية التي استخدمها الجيش في مواصي خان يونس كانت ضمن شحنة الأسلحة التي أخرت الولايات المتحدة تسليمها في أيار الماضي.

والقنبلة "إم كيه ٨٤" (MK84) وتعرف أيضا بـ"مارك ٨٤"، سميت بـ"المطرقة" للضرر الشديد الذي تلحقه إثر انفجارها. وتزن القنبلة حوالي ألفي رطل (٩٠٠ كيلوغرام تقريبا) وهي قنبلة موجهة لها رأس حربية متفجرة. ووفق المصدر ذاته، فإن القنبلة الثقيلة الموجهة قادرة على إحداث حفرة عرضها ١٥ مترا وعمقها ١١ مترا، وتخترق حتى ٣٨ سم من المعدن أو ٣.٣ مترا من الخرسانة. وأوضح الموقع أن قنابل من هذا النوع استخدمتها القوات الجوية الإسرائيلية في الهجوم على المفاعل النووي العراقي في ٧ حزيران ١٩٨١. تجدر الإشارة إلى أن الولايات المتحدة هي أكبر مورد للأسلحة لإسرائيل.

والخميس الماضي، نقلت صحيفة **وول ستريت جورنال** عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن إدارة بايدن وافقت على إرسال قنابل تزن ٥٠٠ رطل إلى إسرائيل. وقالت المصادر ذاتها إن القنابل الأمريكية في مراحل الشحن ومن المتوقع أن تصل إلى إسرائيل خلال الأسابيع المقبلة.

من جهتها أفادت صحيفة **معاريف الإسرائيلية بأن سلاح الجو الإسرائيلي يبدو أنه استخدم قنابل "JDAM" المتطورة المصنوعة في الولايات المتحدة في محاولة اغتيال محمد الضيف بمنطقة مواصي خان يونس.**

وقال روتيم مي تال الرئيس التنفيذي لشركة "Asgard Systems" التي تعمل على تطوير التكنولوجيا العسكرية للصناعات الدفاعية، لصحفة معاريف: "من الواضح أن السلاح الجوي الذي تم به تنفيذ محاولة الاغتيال قنابل JDAM المتقدمة المصنوعة في الولايات المتحدة الأمريكية والتي كانت محور الخلاف في معضلة المساعدات الأمريكية منذ ما قبل بضعة أشهر". وأضاف أنها "دقيقة للغاية ومقاومة لتداخل الاتصالات والحرب الإلكترونية".

وصباح أمس أعلن الجيش الإسرائيلي أن محمد الضيف قائد الجناح العسكري لحركة حماس ورافع سلامة قائد "لواء خان يونس" للحركة، كانا هدفا للغارة الجوية التي تم شنها على جنوب قطاع غزة صباح أمس. ووفقا لتقديرات الجيش الإسرائيلي، فإنه لم يكن هناك أي رهائن إسرائيليين في الموقع عندما تم تنفيذ الغارة. ولا يزال الجيش ينتظر معلومات استخباراتية تؤكد مقتل الضيف وسلامة في الغارة.

من جهتها، كذبت حماس ادعاءات الجيش الإسرائيلي بشأن استهداف قيادات في الحركة معتبرة أنها ادعاءات كاذبة تهدف للتغطية على حجم مجزرة خان يونس.

أخبار ومواضيع متنوعـة:

واشنطن تضغط على حكومة بريطانيا الجديدة لمنع "الجنائية الدولية" من إصدار مذكرتي اعتقال ضد نتنياهو وغالانت..؟!!

نقل موقع **ميدل إيست آي** البريطاني **عن مسؤول استخباري أمريكي قوله "إن واشنطن تضغط على حكومة حزب العمال الجديدة لعدم إسقاط الطعن القانوني (الذي قامت به حكومة المحافظين السابقة) ضد سلطة المحكمة الجنائية الدولية، التي تسعى إلى إصدار مذكرات اعتقال بحق نتنياهو ووزير حربه يوآف غالانت". وأكد الموقع** أن الضغط الأمريكي جاء بالتزامن مع دراسة حكومة كير ستارمر العمالية المنتخبة حديثا، ما إذا كانت ستواصل الطعن القانوني ضد المحكمة الجنائية الدولية أم لا، الذي قدمته حكومة المحافظين السابقة في أيار الماضي.

وأمهلت المحكمة الجنائية الدولية المملكة المتحدة حتى ٢٦ من الشهر الحالي لاتخاذ قرار. ويستند الطعن البريطاني على الزعم أن اتفاقات أوسلو لعام ١٩٩٣ التي أنشأت السلطة الفلسطينية، تمنع فلسطين من محاكمة الإسرائيليين بتهمة ارتكاب جرائم حرب. وأشار ميدل إيست آي إلى انتقاد هذه الحجة باعتبارها واهية من قبل علماء القانون، حيث تم قبول فلسطين في المحكمة الجنائية الدولية في عام ٢٠١٥، وفي عام ٢٠٢١ قالت المحكمة إن لديها سلطة التحقيق في جرائم الحرب في الأراضي المحتلة. ولفت الموقع إلى أن **حزب العمال عارض قضية حكومة المحافظين السابقة عندما كان في المعارضة.**

ووفقا لمسؤول الاستخبارات الأمريكي، فقد كانت حكومة ستارمر في طريقها لإسقاط الطعن القانوني، لكنها تذبذبت وسط ضغوط أمريكية. وكان محامي حقوق الإنسان في المملكة المتحدة جيفري روبرتسون، كشف لأول مرة في مقال رأي نشر في صحيفة الغارديان البريطانية أن الولايات المتحدة تمارس ضغوطا على حكومة ستارمر. ورغم أن الولايات المتحدة ليست عضوا في المحكمة الجنائية الدولية، فقد تعاونت مع المحكمة مؤخرا في تحقيقاتها في جرائم الحرب الروسية المزعومة في أوكرانيا، ورحبت بقرارها بإصدار مذكرة توقيف بحق الرئيس بوتين.

وذكر الموقع أن الضغط الأمريكي تزامن مع مشاركة المملكة المتحدة وحلفاء آخرين في احتفال الذكرى ٧٥ لحلف الناتو، في قمة عام ٢٠٢٤ في واشنطن. كما أن إدارة بايدن لم تخف اعتراضها على قرار المحكمة بالسعي لإصدار مذكرات اعتقال بحق نتنياهو وغالانت. وأصدرت المحكمة كذلك مذكرات اعتقال كذلك ضد كبار مسؤولي حماس.

وقال بيان للبيت الأبيض "إن طلب المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية إصدار مذكرات توقيف ضد القادة الإسرائيليين أمر شائن. واسمحوا لي أن أكون واضحا: مهما كان ما قد توحي به هذه المدعية العامة، لا يوجد تكافؤ – لا شيء – بين إسرائيل وحماس. سنقف دائما مع إسرائيل ضد التهديدات لأمنها". بدوره، قال **وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن** إن **الولايات المتحدة "ترفض بشكل أساسي الإعلان"، واصفا إياه بأنه تكافؤ زائف بين المسؤولين الإسرائيليين ومسؤولي حماس. وأضاف** أن **"الولايات المتحدة كانت واضحة منذ فترة طويلة قبل الصراع الحالي بأن المحكمة الجنائية الدولية ليس لها اختصاص في هذه المسألة".**

وأكد الموقع البريطاني أن **قضية المحكمة الجنائية الدولية وضعت إدارة بايدن في موقف دبلوماسي صعب، بسبب الدعم الصريح الذي قدمته للمحكمة في تحقيقها ضد روسيا، ومذكرة الاعتقال ضد بوتين**. وفي جلسة استماع في مجلس الشيوخ في أيار الماضي، **أخبر بلينكن المشرعين أنه "يرحب بالعمل معكم" بشأن معاقبة المحكمة الجنائية الدولية.**

وقال ميدل إيست آي إنه وسط رد فعل عنيف من جماعات حقوق الإنسان وأعضاء الحزب الديمقراطي، اضطرت الإدارة إلى التراجع عن العقوبات، ويبدو أن القرار ترك إسرائيل في حيرة من أمرها. وقال نتنياهو إنه "يشعر بخيبة أمل" من هذه الأنباء. ويواجه غالانت ونتنياهو تهما بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، بما في ذلك تجويع المدنيين في غزة كوسيلة من أساليب الحرب، والتسبب عمدا في معاناة شديدة، والقتل العمد، والهجمات المتعمدة على السكان المدنيين، والإبادة، من بين تهم أخرى. ولم تصدر أي أوامر اعتقال بعد. وقدم المدعي العام في المحكمة الجنائية الدولية، البريطاني كريم خان، طلبا بهذا الشأن وهو حاليا قيد نظر قضاة المحكمة الجنائية الدولية في الدائرة التمهيدية.

صحيفة روسية: هكذا تستفيد موسكو من إنشاء ٣ دول أفريقية تحالفا عسكرياً..؟!!

في السادس من الشهر الجاري أعلنت ٣ دول في غرب أفريقيا، وهي بوركينا فاسو ومالي والنيجر، عن إنشاء اتحاد كونفدرالي تحت اسم تحالف دول الساحل. وحسب موقع **نيوز ري** الروسي، **فإن الاتفاق نتج عن المناقشات التي جرت في عاصمة النيجر، نيامي، في القمة الأولى لتحالف دول الساحل التي شارك فيها زعماء الدول الثلاثة الموقعة على الاتفاق: إبراهيم تراوري (بوركينا فاسو)، وآسيمي غويتا (مالي) عبد الرحمن تياني (النيجر)؛ اتخذ هؤلاء القادة قرار إنشاء التحالف في أيلول ٢٠٢٣ ووقعوا على الميثاق المعني. والغرض من التوحيد، حسب آسيمي غويتا، هو إنشاء نظام للدفاع الجماعي وآلية للمساعدة المتبادلة بين الدول.**

وذكر وزير الدفاع المالي عبد الله ديوب أن التحالف سيكون عبارة عن مزيج من الجهود العسكرية والاقتصادية للدول الثلاث، مشددا على أن "أولويتنا هي مكافحة الإرهاب في الدول الثلاث"، وهو ما دفع إلى إنشاء قوات مشتركة لأعضاء التحالف لمكافحة الجماعات "الإرهابية". وقد لعبت موسكو دورا مهما في التوقيع على ميثاق إنشاء التحالف؛ فقد أجرى وفد من وزارة الدفاع الروسية برئاسة نائب وزير الدفاع الروسي يونس بك يفكوروف مفاوضات مع ممثلي الدول الأفريقية الثلاث نوقش خلالها التعاون العسكري التقني بين هذه الدول وروسيا.

وقال عضو الدوما (البرلمان الروسي) سيرغي ألتوخوف إن إعلان اتحاد كونفدرالي لدول الساحل في أفريقيا سيسهّل مهمة الفيلق الأفريقي (مجموعة فاغنر) التابع لوزارة الدفاع الروسية لتحقيق الاستقرار في المنطقة. ووفقا له، فإن روسيا سوف تتمكن بفضل دعم هذه البلدان من الوصول إلى مواردها المعدنية. وأشار ألتوخوف إلى أن رواسب الذهب في مالي وبوركينا فاسو يمكن أن تصبح مصدرا إضافيا لتمويل الإنفاق العسكري الروسي؛ وستكون احتياطيات اليورانيوم الكبيرة في النيجر بدورها قادرة على تلبية جزء من احتياجات الطاقة النووية الروسية.

من جانبها، تعلّق الخبيرة السياسيّة ناتاليا ناروتشنيتسكايا آمالا على آفاق العلاقات بين روسيا والكونفدرالية الأفريقية الجديدة. وهي ترى أن "نفوذ روسيا في المنطقة سوف يزيد، خاصة إذا استثمرت في الدول المحتاجة إلى إنشاء بنية تحتية لتعزيز النشاط الاقتصادي، وعندها سيكون العائد على الاستثمار مجديا. ولكن حتى في غياب ذلك، تعرِب الدول الأفريقية بشكل علني عن تعاطفها مع روسيا. وفي كانون الثاني ٢٠٢٤، انسحبت بوركينا فاسو ومالي والنيجر من المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس). وقد سبق ذلك أزمة طويلة في العلاقات بين حكومات الدول الثلاث وهذه المنظمة. وحاولت مجموعة (إيكواس)، التي تتعامل مع مجموعة واسعة من القضايا بعد الانقلاب في النيجر عام ٢٠٢٣، تنظيم تدخل في البلاد بدعم من فرنسا.

مع ذلك، لم يكن من الممكن تحقيق هذه الخطط بحيث فرضت إيكواس حصارا اقتصاديا على نيامي استمر حتى شباط ٢٠٢٤. وأعلن رئيس إيكواس، عمر علي توراي رفع العقوبات "لأسباب إنسانية". ومع ذلك، ليس لدى النيجر أي خطط للعودة إلى المجموعة.

من جانبها، كتبت الخبيرة الاقتصادية والنائبة السابقة لمجلس الدوما إيلينا بانينا على قناتها على موقع تليغرام أنه يمكن للتحالف تكثيف التعاون مع دول المنطقة، التي لها أيضا عضوية في إيكواس، ولا سيما بنين. وأضافت بانينا أن دول الكونفدرالية الجديدة الثلاث غير ساحلية، مما يحد من تجارتها، لكن هناك فرصة كبيرة لتنضم بنين أيضا إلى تحالف دول الساحل. وذكّرت بانينا أن النيجر أطلقت في كانون الثاني ٢٠٢٤ تصدير أولى براميل النفط الخام عبر خط أنابيب في بنين بتمويل من

شركة بتروتشاينا الصينية. **ويربط خط الأنابيب حقل أغاديم في النيجر بميناء كوتونو، العاصمة المالية لبنين وأكبر مدنها.**

من جابه، **يرى نائب رئيس مجلس الدوما ألكسندر تولماشيف** أن **هذا مسار يمكن أن يؤدي إلى إنشاء اتحاد تكاملي كبير يمكن أن يصبح مركزا جديدا لعالم متعدد الأقطاب.** وحسب تولماشيف، **فإن تجسيد فكرة الكونفدرالية هو استمرار لسلسلة الثورات والاضطرابات التي شهدتها أفريقيا خلال السنوات القليلة الماضية، مشيرا إلى أن القوى الاستعمارية السابقة تفقد نفوذها في المنطقة، بينما تكتسب قُوى جديدة نفوذا.** وتحاول الدول الأفريقية تحسين مواقعها الدولية، خاصة تلك التي وصل قادتها إلى السلطة عبر وسائل ثورية. **يتبنى سيرغي إليدينوف، وهو ضابط عسكري روسي متقاعد ومحلل مستقل متخصص في القضايا الأمنية في أفريقيا أن الدول الأفريقية تحاول بهذه الطريقة التغلب على عواقب الحقبة الاستعمارية.**

وحسب إليدينوف فإن هذا الحدث صنع حقبة جديدة؛ فهذه عملية تكامل في البلدان التي تسعى للحفاظ على سيادتها؛ هذه هي الفكرة الأصلية للآباء المؤسسين للوحدة الأفريقية، إنشاء الولايات المتحدة الأفريقية وكذلك استعادة العدالة التاريخية، لأن الاستعمار دمّر الصورة السياسية التي كانت موجودة في القارة بالكامل.

و**قالت ناروتشنيتسكايا** إن **باريس تفقد نفوذها بسرعة في المنطقة، وإن الحزام الفرنسي في أفريقيا ينفجر، إننا نشهد تحريرا للدول من التبعية الاستعمارية الجديدة، التي تمثلت في السيطرة السياسية وفرض تسعيرتها، والتي من خلالها زودت الدول الأفريقية فرنسا بمواردها مقابل أجر زهيد. وفي الختام، أوردت ناروتشنيتسكايا** أن **التداعيات سواء الاقتصادية أو المتعلقة بالسمعة المترتبة عن القرار الذي اتخذته البلدان الأفريقية بالنسبة للزعيم الفرنسي وفرنسا وخيمة إذ لم يعد العديد من الخبراء الدوليين يعتبرون باريس عاملا مهما في العلاقات الدولية، وهو أمر غير مألوف.**

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.